ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

أثر التحول الرقمي في المحاسبة والمراجعة بين التحديات والفرص
دراسة ميدانية في مصرف شمال أفريقيا
(وكالة سوق الخميس أمسيحل ، وكالة مصنع الإسمنت ، وكالة سيدي السايح)

أ. سعاد رمضان مسعود السويّح د. منصورالمبروك اغماج اغماجات

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي في تطوير ممارسات المحاسبة والمراجعة مع التركيز على الفرص التي يتيحها هذا التحول والتحديات التي تواجه تطبيقه داخل المؤسسات المصرفية ، وقد جاءت أهمية الدراسة في ظل التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال نتيجة التطور التكنولوجي ، والذي انعكس بشكل مباشر على النظم المحاسبية وأساليب المراجعة .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة وُزعت على عينة من العاملين في وكالات مصرف شمال أفريقيا بمنطقتي سوق الخميس امسيحل وسيدي السايح ، والمتمثلة في وكالة سوق الخميس امسيحل ، وكالة مصنع الإسمنت ، ووكالات سيدي السايح ، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (60) استبانة تم استرجاعها بالكامل مع استبعاد(4) استبانات غير صالحة للتحليل ، ليصبح عدد الاستبانات المعتمدة (56) استبانة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في تطوير ممارسات المحاسبة والمراجعة ، حيث يسهم في تحسين كفاءة العمليات المحاسبية ، وتسريع إنجازها ، ورفع جودة المعلومات المالية ودقتها ، بالإضافة إلى تعزيز مصداقية التقارير المالية وتقليل الأخطاء البشرية ، كما بينت النتائج أن التحول الرقمي يسهم في تطوير أساليب المراجعة من خلال الاعتماد على التقنيات الحديثة والتحليل المستمر للبيانات.

في المقابل كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من التحديات التي تعيق التطبيق الفعّال للتحول الرقمي، من أبرزها نقص الكفاءات الرقمية ، ضعف التدريب ، ومخاطر الأمن السيبراني ، إضافة إلى بعض العوائق المرتبطة بالبنية التحتية ومقاومة التغيير لدى العاملين .

وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في تدريب وتأهيل الموارد البشرية ، وتعزيز البنية التحتية التقنية ، وتطوير السياسات والإجراءات التنظيمية بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي ، لضمان تحقيق أقصى استفادة من مزاياه في تحسين الأداء المحاسبي وتطوير أعمال المراجعة داخل المؤسسات .

Abstract

This study aims to analyze the impact of digital transformation on the development of accounting and auditing practices, focusing on the opportunities this transformation presents as well as the challenges faced by its application within banking institutions. The importance of this study arises from rapid changes in the business environment due to technological advancements, which have directly influenced accounting systems and audit methods.

The study relied on the descriptive-analytical approach. Data was collected through a questionnaire distributed to a sample of employees at North African bank agencies in the

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

areas of Thursday's market, Mesihel, and Sidi Al-Sayyih, including Thursday's Market, Mesihel, Cement Factory Agency, and Sidi Al-Sayih's agencies. 60 questionnaires were fully retrieved, with 4 questions not suitable for analysis being excluded. This resulted in 56 approved questionnaires.
The study results showed that digital transformation has a statistically significant positive impact on the development of accounting and auditing practices, as it contributes to improving the efficiency of accounting processes, accelerating their completion, enhancing the quality and accuracy of financial information, as well as enhancing the credibility of financial reports and reducing human errors. It was also shown that digitalization helps develop audit methods by relying on modern technologies and continuous data analysis. In contrast, the study revealed that there are a number of challenges hindering effective implementation of digital transformation. The most prominent ones include a lack of digital skills, poor training, cybersecurity risks, as well as some obstacles related to infrastructure and resistance to change among employees.
Accordingly, the study recommended that it is necessary to invest in training and qualification of human resources, enhancing technical infrastructure, developing regulatory policies and procedures in line with the requirements of digital transformation, to ensure maximum use of its advantages in improving accounting performance and development of audit work within enterprises.

المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة تحولات متسارعة في بيئة الاعمال وذلك بفعل التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، مما جعل مفهوم التحول الرقمي كأحد اهم الركائز الأساسية في تعزيز الأداء المؤسسي وزيادة فعالية اتخاذ القرار ، وقد امتدت أثار هذا التحول إلى مجال المحاسبة والمراجعة ، الذي يعتبر من أبرز المجالات ارتباطًا بمعالجة المعلومات المالية وتحليلها .

فقد انتقلت النظم المحاسبية من الأساليب التقليدية إلى نظم رقمية متكاملة تعتمد على التقنيات الحديثة، الأمر الذي لم يقتصر على أتمتة العمليات ، بل شمل تحسين جودة المعلومات وتعزيز قدرتها التنبؤية ، إلى جانب تقليل الوقت اللازم لإنجاز العمليات المحاسبية ، مما يسهم في رفع مستوى الإنتاجية وتسريع عملية اتخاذ القرارات ، كما أسهمت الرقمنة في تطوير ممارسات المراجعة من خلال الاعتماد على التدقيق الالكتروني والتحليل المستمر للبيانات .

الدراسات السابقة:

لتحقيق فهم أعمق للموضوع وتحديد مساهمة الدراسة الحالية ، تم تحليل مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة ، حيث استعرضت نتائجها الرئيسية على النحو التالي:

تناولت دراسة (طاهر فرج إبراهيم، 2025) تحليل أقر تقنيات التحول الرقمي على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تقنيات التحول الرقمي ، مثل الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة والأمن السيبراني ، على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

التحليلي ، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان وُزّع على عينة مكونة من (102) موظف في القطاع المصرفي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لتقنيات التحول الرقمي على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ، حيث ساهمت هذه التقنيات في تحسين جودة المعلومات ، وتسهيل الوصول إليها ، وتقليل التكاليف ، بالإضافة إلى تعزيز القدرة على تحليل البيانات واتخاذ القرارات المالية بشكل اكثر كفاءة ، كما أظهرت النتائج أن الأمن السيبراني يلعب دورًا مهمًا في تعزيز موثوقية البيانات المحاسبية .

كما تناولت دراسة (عيده جمعة ياسين سُليمان) دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المهني للمحاسبة والمراجعة في إطار تقارير الاستدامة الرقمية ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تأهيل القدرات والمهارت اللازمة لدى المحاسبين والمراجعين لإعداد وفحص وتقييم تقارير الاستدامة الرقمية ، ومدى انعكاس ذلك على تحسين الأداء المستدام (الاقتصادي ، الاجتماعي ، البيئي والتقني) للمنظمات ، كما سعت إلى اختبار العلاقة بين مهارات وخبرات المحاسبين والمراجعين وبين جودة إعداد تقارير الاستدامة الرقمية .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى وجود تأثير معنوي لتأهيل مهارات المحاسبين على إعداد تقارير الاستدامة الرقمية ، وكذالك وجود تأثير لتأهيل المراجعين على فحص وتقييم هذه التقارير ، كما أظهرت النتائج أن تقارير الاستدامة الرقمية تسهم بشكل جوهري في تحسين الأداء المستدام للمنظمات ، وأوصت الدراسة بضرورة تحديد أهداف واضحة للتقارير والالتزام بالمعايير والتشريعات ، واختيار البرامج المناسبة لإعداد هذه التقارير.

وفي نفس السياق ، تناولت دراسة (حسني رمضان الشتيوي ، 2023) أثر تطبيق التحول الرقمي في المصارف الإسلامية الليبية على تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة (دراسة حالة مصرف النوران) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق التحول الرقمي في المصارف الإسلامية الليبية ، ومدى مساهمته في تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة ، واعتمدت الدراسة على جمع البيانات الأولية من خلال استبيان وُزّع على عينة من العاملين في الإدارة المالية وقسم المراجعة الداخلية ، كما تم استخدام الأسلوب الإحصائي (One-Sample T-Test) لاختبار فرضيات الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في المصارف الإسلامية ، حيث يسهم في مواكبة التطورات الحديثة في بيئة الأعمال ، كما أوصت بضرورة توفير المهارات التكنولوجية اللازمة للمحاسبين والمراجعين ، وتطوير قدراتهم للتعامل مع النظم المحاسبية الرقمية والمعايير الدولية الحديثة .

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

مشكلة الدراسة:

في ظل التوجه المتزايد نحو التحول الرقمي ، أصبحت المؤسسات مطالبة بتبني تقنيات حديثة في مختلف وظائفها ، وعلى رأسها المحاسبة والمراجعة ، لما لهما من دور محوري في توفير معلومات مالية دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار ، ورغم ما يوفره هذا التحول من مزايا ، إلا أن تطبيقه يواجه العديد من التحديات التي قد تحد من فعاليته .

وتكمن مشكلة البحث في وجود فجوة بين الإمكانيات التي تتيحها التقنيات الرقمية في تطوير ممارسات المحاسبة والمراجعة ، وبين قدرة المؤسسات على تبني هذه التقنيات وتوظيفها بكفاءة ، نتيجة لمجموعة من المعوقات ، من أبرزها نقص الكفاءات الرقمية ، ومخاطر الامن السيراني ، وارتفاع تكاليف التحول ، إضافة إلى قصور الأطر التنظيمية والمهنية في مواكبة هذا التطور،

وعليه يمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل البحثي التالي :

إلى أي مدى يسهم التحول الرقمي في تطوير ممارسات المحاسبة والمراجعة ، وماهي أبرز التحديات التي تعيق تحقيق الاستفادة المثلى من الفرص التي يتيحها هذا التحول ؟

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي في تطوير ممارسات المحاسبة والمراجعة ، من خلال دراسة الفرص التي يتيحها والتحديات التي تواجه تطبيقه داخل المؤسسات ، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

1. التعرف على مفهوم التحول الرقمي وأهم خصائصه وانعكاساته على بيئة الأعمال المعاصرة
2. بيان أثر التحول الرقمي على تحسين جودة المعلومات والتقارير المالية في مجال المحاسبة والمراجعة
3. تحليل دور التقنيات الرقمية في تقليل الوقت اللازم لإنجاز العمليات المحاسبية ورفع كفاءة الأداء
4. توضيح تأثير التحول الرقمي على تطوير أساليب المراجعة من خلال التدقيق الإلكتروني والتحليل المستمر للبيانات
5. تحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي ، مثل نقص الكفاءات الرقمية ومخاطر الأمن السيبراني وارتفاع تكاليف التحول
6. تقديم توصيات عملية تسهم في دعم المؤسسات في تبني استراتيجيات تحول رقمي فعّالة ومستدامة

أهمية الدراسة

أولا : الاهمية العلمية

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

تسهم هذه الدراسة في تعزيز المعرفة العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي في المحاسبة والمراجعة ، من خلال تقديم إطار نظري متكامل يوضح طبيعة هذا التحول وأبعاده المختلفة ، كما تساعد في دعم الباحثين والدارسين لفهم تأثيراته على تطوير الممارسات المحاسبية وأساليب المراجعة الحديثة .

ثانيا : الأهمية العملية

توفر الدراسة رؤية تطبيقية تساعد المؤسسات على فهم الفرص التي يتيحها التحول الرقمي ، وكيفية الإستفادة منها في تحسين الأداء وتقليل الوقت والتكاليف ، إلى جانب مواجهة التحديات المرتبطة به.

فرضيات الدراسة

بنيا هذا البحث على الفرضيات التالية :

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتطوير ممارسات المحاسبة والمراجعة من حيث تحسين الكفاءة ،ورفع جودة المعلومات المالية ، وتقليل الوقت اللازم لإنجاز العمليات.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي وتحسين جودة المعلومات والتقارير المالية من حيث الثقة والموثوقية .
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي مثل (نقص الكفاءة الرقمية ومخاطر الأمن السيبراني) ومستوى فعالية تطبيقه في مجال المحاسبة والمراجعة.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لملاءمته لطبيعة الموضوع المتمثل في دراسة أثر التحول الرقمي في المحاسبة والمراجعة من حيث التحديات والفرص ، حيث يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها وتفسيرها بالاعتماد على البيانات الميدانية .

مصادر جمع البيانات والمعلومات :

1. مصادر ثانوية : تمثلت في المراجع العلمية والدوريات المتعلقة بموضوع الدراسة .
2. مصادر أولية :تمثلت في الاستبيان الذي تم توزيعه على أفراد العينة المستهدفة .

وبذلك تم الجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي للوصول إلى نتائج دقيقة تعكس واقع التحول الرقمي في المحاسبة والمراجعة .

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة أثر التحول الرقمي في المحاسبة والمراجعة ، من حيث التحديات التي تواجه تطبيقه والفرص التي يتيحها في تحسين جودة العمل المحاسبي والرقابي .

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة على عدد من وكالات مصرف شمال أفريقيا ، وهي : وكالة سوق الخميس امسيحل ، وكالة مصنع الاسمنت سوق الخميس امسيحل، وكالة سيدي السايح

الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال سنة 2026

عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من العاملين في مجال المحاسبي داخل وكالات مصرف شمال أفريقيا ، والمتمثلة في (وكالة سوق الخميس امسيحل ، وكالة مصنع الإسمنت ، وكالة سيدي السايح) ، حيث تم توزيع (60) استبانة على الموظفين في وكالات محل الدراسة ، وقد تم استرجاع (60) استبانة ، إلا أنه تم استبعاد (4) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الاحصائي ، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل56)) استبانة ،وهو ما يمثل حجم العينة المعتمد في الدراسة

نموذج الدراسة

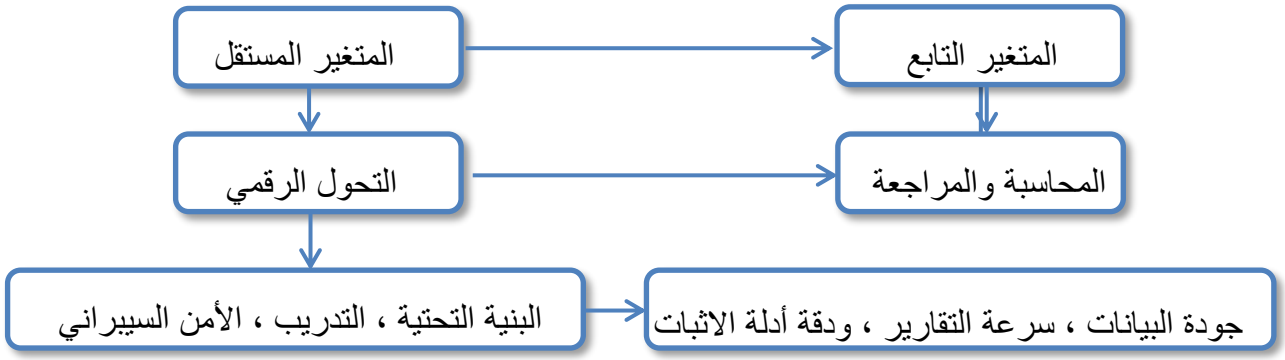

الجانب النظري للدراسة

مفهوم وطبيعة التحول الرقمي:

التحول الرقمي يهتم بكيفية استخدام التكنولوجيا داخل المنشأت ، فهو يساعد على تحسين الكفاءة التشغيلية وتحسين الخدمات التي تقدمها للعملاء من تلك الخدمات فهو يقدم على توظيف التكنولوجيا بالشكل الأمثل مما يخدم سير العمل داخل المنشأة في كافة أقسامها مما يوفر الوقت الجهد .

وعرف التحول الرقمي بأنه " عملية انتقال الشركات إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم وتطوير وابتكار مايقدم من خدمات ومنتجات ، وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها من سلع أو خدمات " (البار ، 2019). كما عرف بأنه " التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لإحداث تغير جذري في طريقة العمل ولخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل " (خميس، 2021 ، ص 18)

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

خصائص التحول الرقمي

للتحول الرقمي عدة خصائص نذكر منها مايلي : (عبد الكافي ، علي ، 2023)

1. يساعد على تسهيل وتبسيط العمل .
2. يساعد على تقديم الخدمة في أسرع وقت .
3. يؤدي للانتقال من العمل التقليدي إلى العمل الرقمي ، مما يساعد في تحسين الأداء وبالتالي يؤدي لتحسين الجودة .
4. تقليل التكاليف على المدى الطويل .
5. المساعدة على الابتكار ، وإدخال خدمات جديدة .
6. زيادة الثقة في المصارف ، مما يؤدي إلى استمرارها .
7. تقليل الأخطاء مما يساعد على زيادة رضى العملاء .
8. يساعد التحول الرقمي على اتخاذ القرارات ، من خلال توفير معلومات دقيقة عن الأداء .

تقنيات التحول الرقمي :

"من بين التقنيات الرئيسية في التحول الرقمي ، يمكن ذكر : (قويدر، 2024)

1. الذكاء الاصطناعي :على الرغم من التنوع في التعريفات ، يُعتبر الذكاء الاصطناعي قدرة الآلات على تنفيذ وظائف معرفية بشكل مماثل للإنسان ، مما يسهل اتخاذ القرارات من خلال التنبؤات. يُعتبر تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة مفيدًا لتحسين كفاءة الأنشطة المحاسبية ، وتوفير معلومات دقيقة وملائمة ، مما يُسهل عمليات اتخاذ القرارت وتنفيذها بفعالية أكبر .
2. الحوسبة السحابية : نتيجة لتقد التكنولوجيا والعولمة ، ظهرت فكرة الحوسبة السحابية كنموذج مبتكر في مجال تكنولوجيا المعلومات. تُوصف الحوسبة السحابية كنموذج يمكن من خلاله الوصول إلى موارد تقنية قابلة للتكوين على الإنترنت بسرعة وبشكل ملائم ، وفقًا للطلب ، دون الحاجة إلى جهود إدارية كبيرة. تُعتبر الحوسبة السحابية تطورًا مميزًا في تقنيات تطوير الويب ، وتوفير الوصول إلى الموارد التقنية بكفاءة وبشكل مرن.
3. الحوسبة المعرفية : تُشير إلى استخدام أجهزة أو برامج جديدة تُحاكي عمل الدماغ البشري ، مما يُعزز قدرة الإنسان على اتخاذ القرارات بشكل أفضل .
4. تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد : ظهرت قبل نحو 40 عامًا كفكرة وأبحاث ، وأصبحت واحدة من تقنيات التصنيع المتقدمة ، حيث يتم تصميم النموذج المراد طباعته بواسطة الحاسوب وتقسيمه إلى طبقات صغيرة متتالية ، ومن ثم إرساله إلى الطابعة. تُستخدم هذه التقنية لبناء نماذج أولية للمجسمات المخطط لتنفيذها ، مع إمكانية التعديل عليها قبل التنفيذ ، مما يسهل العملية ويوفر الوقت والجهد

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

والتكاليف المالية ، وتُستخدم في العديد من القطاعات بما في ذلك التعليم ، حيث تُسهم في تحسين العملية التعليمية .

5. الأمن السيبراني : يُعتبر ضرورة ملحة في العصر الحديث ، حيث يتطلب الفضاء السيبراني لحماية منظمة وشاملة على المستوى الدولي والمحلي والقطاعي . بتمثل التحدي في حماية الأصول المعلوماتية من الوصول غير المصرح به والاستخدام الغير مشروع ، وهذا يُعد أمرًا حيويًا لضمان سلامة تلك الأصول" .

مقومات التحول الرقمي :

"عند تطبيق التحول الرقمي يجب أن تتوفر المقومات التالية" : (عبد الكافي ، علي ، 2023)

1. إدارة التقنيات : يجب أن يتوفر مجموعة من الأفراد المسؤولين عن إدارة التقنية ، والبنية التحتية للشبكة ، وذلك لضمان أن التشغيل يتم بشكل فعال وكفء .

2. البيانات : لكي تكون المعلومات موثوقة ودقيقة يجب أن يتم فحصها وتحليلها بشكل مستمر .

3. الموارد البشرية : يعتبر العنصر البشري من أهم المقومات حيث يجب أن يكون الأفراد يتمتعون بالخبرة والكفاءة العملية والعلمية ، حتى يستطيعوا التعامل مع البيانات وتحليلها واتخاذ القرارات الصحيحة .

4. العمليات : يجب على الشركة الاهتمام بالتطبيق الصحيح للتحول الرقمي ، وذلك من خلال وضع سياسات تقنية لتطوير الآداء ووضع سياسات وإجراءات لأنشطتها .

أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية :

بتمثل التحدي الذي يواجه المحاسبة في ظل التحول الرقمي ، النظر في مفهموم التقارير المالية ، ويمكن للمحاسبين الاستفادة من التحول الرقمي للخروج من دور المحاسبة التقليدي نحو استراتيجية جديدة تدعم دور المحاسبين ، والعمل على سد الفجوة بين التكنولوجيا التحول الرقمي والمعلومات المحاسبية ، ويمكن أن يؤثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على النحو التالي : (علي ، معتوق ، 2021)

1. الموثوقية : تساعد بيانات الصور والفيديو والبيانات الصوتية من تسجيل للاجتماعات وآراء العملاء وقياس مدى رضاء العملاء عن الخدمات والمنتجات التي تقدمها الشركات ، علاوة على البيانات النصية للمستندات غير المالية مثل رسائل البريد الإلكتروني وصفحات الويب ، تأكيد على مدى موثوقية البيانات

2. التمثيل الصادق : تعتبر القابلية للمقارنة والفهم من الخصائص الأساسية للتمثيل الصادق للقوائم المالية ، وتساعد الصور والفيدوهات والبيانات الصوتية والنصية على تحقيق القابلية للمقارنة والفهم.

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

3. التوقيت المناسب : يساعد التحول الرقمي على تحقيق التوقيت المناسب للمعلومات المالية ، سواء من حيث توقيت المعالجة وتوقيت الإفصاح ، حيث تُستخدم التكنولوجيا لقياس ومعالجة البيانات

التحول الرقمي وتحسين الكفاءة المحاسبية وأعمال المراجعة

التحول الرقمي يعني تبني التكنولوجيا الرقمية والتحول من العمليات إلى عمليات مستدامة رقميًا في مجال المحاسبة والمراجعة ، يعني التحول الرقمي تبني الأنظمة والبرمجيات المالية المتقدمة واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين كفاءة العمليات المحاسبية وأعمال المراجعة . (عبده ، 2023)

هناك بعض الطرق التي يمكن أن يؤدي بها التحول الرقمي إلى تحسين الكفاءة المحاسبة :

أ- تبسيط وتحسين العمليات المحاسبية :

- التحول الرقمي يمكنه أن يساعد في تبسيط العمليات المحاسبية وتقليل الأعمال الروتينية، على سبيل المثال ، يمكن استخدام أنظمة التحليل الضوئي للوثائق وتقنيات التعلم الآلي لمعالجة الفواتير وتحويلها إلى بيانات رقمية بشكل أوتوماتيكي ، مما يوفر الوقت ويقلل من الأخطاء البشرية.

- تحسين الوصول والتبادل السريع للمعلومات المحاسبية بين الأقسام المختلفة داخل المؤسسة مما يعزز التعاون والتنسيق الفعال بين الفرق ويقلل من التأخيرات والازدواجية في العمليات المحاسبية .

ب- تحسين الرقابة وإدارة المخاطر

- تطبيق التحول الرقمي يمكنه أن يحسن نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر المحاسبية ، باستخدام أنظمة التحليل الضخم للبيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي ، يمكن تحليل البيانات المالية وتحديد الانحرافات والاستثناءات والأنماط غير المعتادة ، مما يساعد على اكتشاف الاحتيال المحتمل وتحسين إجراءات الرقابة والمراجعة .

ت- تحسين التقارير المالية والضرائب

- يمكن للتحول الرقمي أن يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية والضرائب ، بواسطة أنظمة ERP وأدوات التحليل المالي

- يمكن جمع البيانات المالية بشكل أكثر دقة واتساقًا وتوليد التقارير المالية بطريقة منظمة وقابلة للتحليل .

- التحول الرقمي يساعد على تحسين التوافق مع القوانين والتشريعات الضريبية المتغيرة ، على سبيل المثال ، يمكن استخدام أنظمة إدارة الضرائب الرقمية لتحديد الالتزامات الضريبية وتوليد التقارير الضريبية بشكل دقيق وفي الوقت المناسب .

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

ث- تطوير الأداء والربحية

- التحول الرقمي يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء المؤسسة وربحيتها ، من خلال تحسين العمليات المحاسبية وتوفير التقارير المالية الدقيقة والموثوقة ، يتم تمكين الديرين الماليين من اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية عل أسس متينة وتحسين أداء المؤسسة وزيادة الربحية .

منافع التحول إلى نظم رقمنة الأعمال المحاسبية وأعمال المراجعة

منافع التحول لنظم رقمنة الأعمال المحاسبية وأعمال المراجعة تتمثل فيما يلي : (الأمير ، وأخرون ،2021)

1. زيادة سرعة الدورة المحاسبية ، بما في ذلك الموافقات الائتمانية والمدفوعات والتحصيلات ، ونقل التعاملات ، وإغلاق الدفاتر ، وإنشاء التقارير ، مما يوفر مساحة زمنية لتحليل مالي أعمق .
2. توسيع نطاق الوصول إلى المعلومات من خلال توفير الخدمة بشكل متواصل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع ، مما يزيد من رضا العملاء الداخليين والخارجيين.
3. تقليل نسبة الأخطاء في التقارير المالية وزيادة الدقة .
4. تقليل عدد الوظائف المحاسبية مع تحسين الأداء من خلال إدارة فعالة للنقد وتنفيذ عمليات الدفع والتحصيل بكفاءة.
5. توفير وفورات في التكاليف مثل تكلفة الورق وتخزين المستندات وتوصيل المعلومات.
6. تحسين برامج وخطط المراجعة والتدقيق.
7. تطبيق نظم تأمين المعلومات وضمان السرية والأمان .

التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة

حتى يمكن الاستفادة من المنافع الكبيرة للتحول الرقمي في مجال المحاسبة والمراجعة يجب العمل على معالجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا التحول الرقمي تتمثل في الآتي : (الأحمر ، الشتيوي ، 2023)

1. تكاليف التحول لنظم رقمية للأعمال المحاسبية متمثلة في تكاليف الأجهزة والبرمجيات اللازمة لمتطلبات التحول الرقمي ، وتكاليف متعلقة بالنظم والعمليات وتجهيز المعلومات والتغيرات في شكل تقارير، وتكاليف التدريب والتأهيل المستمر في المجالات المتخصصة
2. استخدام التكنولوجية الرقمية في تقديم الخدمات واستبدال البيانات الورقية ببيانات رقمية له تأثير واضح على اغلب الأنشطة وخاصة نشاط المراجعة الداخلية الذي يتطلب تغيير إجراءات وخطوات عملية المراجعة الداخلية بما يتوافق مع طبيعة المعلومات والوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في إدخال البيانات وتشغيلها بالإضافة إلى ضرورة توسيع نطاق وظيفة المراجعة لتشمل

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

ضمان أمن المعلومات ، ما يستدعي ضرورة تعديل دور ومهام المراجع لتشمل مسؤوليته عن ضمان أمن بيانات العملاء

3. حاجة المحاسبين والمراجعين داخل المؤسسات إلى دورات تدريبية وتأهيلية متخصصة عند تطبيق برامج التحول الرقمي بشتى مجالاته ، إلى جانب إدراج هذه النظم في المقررات والمناهج التعليمية في البرامج المحاسبية داخل المؤسسات الجامعية .

4. الحاجة إلى وجود تشريعات ومعايير رقابية في ظل التحول الرقمي سواء على مستوى الشركات المقدمة للخدمات والتقنيات التكنولوجية ، أو على صعيد تنظيم العمل المهني في مجال المحاسبة والمراجعة .

5. وجود برامج توعية للجهات الرقابية والمجتمع المدني بأهمية المردود المتوقع لرقمنة الخدمات إلى جانب المسؤوليات المهنية لمراجعي الحسابات في مواجهة تحديات التحول الرقمي سواء كانت مكاتب مراجعة خاصة ، أو الجهات الرقابية العامة

الجانب العملي للدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لتحقيق أهداف وفرضيات البحث وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من مفردات المجتمع التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية " Statistical Package for Social Sciences " والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحثون باستخدامها : .

1. اختبار ألفا كرونباخ
2. جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
4. اختبار (T)

معامل (ألفا كرونباخ) Cronbach Alpha

لقياس مدى ثبات أداء الدراسة " الاستبيان " استخدم الباحثون معادلة (ألفا كرونباخ) ، وهذا الاختبار يقيس درجة تناسق إجابات المستقصى منهم على كل الأسئلة الموجودة بالمقياس ، وإلى المدى الذي يقيس فيه كل سؤال نفس المفهوم ، وتكون قيمة معامل كرونباخ ألفا مابين (0 ، 1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات عينة الدراسة فعندما تكون قيمة معامل كرونباخ ألفا صفرًا ، فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق مابين إجابات مفردات عينة الدراسة ، أما إذا كانت قيمة معامل

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

كرونباخ ألفا واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات عينة الدراسة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا هي (0.6) وكلما رادت قيمته كان ذلك أفضل ، والجدول رقم (1) يبين معامل ثبات جميع عبارات الاستبيان (الخاصة بفرضيات الدراسة)

جدول رقم (1) يوضح قيمة معامل الفا كرونباخ

الفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.774	17

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات العام لجميع عبارات الفرضيات قد بلغ مستوى جيدًا ، وهي قيمة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات ، الأمر الذي يعزز من موثوقية النتائج ويُطمن الباحثين إلى إمكانية الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة

دراسة وتحليل الاستبيان :

أولا تحليل البيانات الشخصية (الخلفية الاجتماعية) :

1. وفقًا لمتغير النوع أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور، حيث بلغ عددهم (34) فردًا بنسبة مئوية قدرها (60.7%) ، بينما بلغ عدد الإناث (22) فردًا بنسبة (39.3%) ، ورغم ارتفاع نسبة الذكور في العينة، إلا أن هناك درجة من التقارب النسبي ومشاركة ملحوظة بين الجنسين ، وهو ما يمكن تفسيره بطبيعة العمل في المصارف محل الدراسة ، والتي قد تتيح فرصًا متقاربة لكلا الجنسين في هذا المجال
2. وفقًا لمتغير الفئة العمرية أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة تنتمي إلى الفئة العمري (31 – 40 عام) ، حيث بلغت نسبتهم (53.6%) بتكرار قدره (30) فردًا ، تليها الفئة العمرية (41 – 50 عام) بنسبة(23.2%) وتكرار (13) فردًا ، كما جاءت الفئة العمرية (30 عام فأقل) في المرتبة الثالثة بنسبة (14.3%) وبتكرار (8) أفراد ، في حين سجلت الفئة العمرية (51 عام فأكثر) أدنى نسبة بلغت (8.9%) بتكرار (5) أفراد ، ويعكس هذا التوزيع أن غالبية أفراد العينة تتركز ضمن الفئات العمرية النشطة مهنيًا ، والتي تجمع بين الخبرة العملية والقدرة على التكيف مع التطورات الحديثة ، مما يعزز موثوقية أرائهم فيما يتعلق بموضوع الدراسة .
3. وفقًا لمتغير التخصص أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من تخصص (إدارة أعمال) حيث بلغت نسبتهم 30.4% بتكرار قدره (17) فردًا، يليهم مباشرة تخصص (

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

محاسبة) بنسبة بلغت 28.6% وبتكرار (16) فردًا ، وفي المرتبة الثالثة جاءت التخصصات المصنفة تحت بند (أخرى) بنسبة بلغت 19.6% وبتكرار (11) فردًا، تليها فئة تخصص (تمويل ومصارف) بنسبة بلغت 16.1% وبتكرار (9) أفراد ، بينما تمثلت النسبة الأقل في تخصص (اقتصاد) حيث بلغت نسبتهم 5.4% بتكرار (3) أفراد فقط ، ويظهر هذا التنوع الأكاديمي شمولية عينة الدراسة وتغطيتها لخلفيات علمية متعددة وثيقة الصلة بالعلوم الإدارية والمالية.

4. وفقًا لمتغير المؤهل العلمي أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة تتوزع بالتساوي بين حاملي مؤهل (الدبلوم العالي) ومؤهل (البكالوريوس)، حيث بلغت نسبة كل منهما (48.2%) بتكرار قدره (27) فردًا لكل فئة ، في المقابل سجلت فئة الحاصلين على مؤهل (الماجستير) أدنى نسبة بلغت (3.6%) بتكرار (2) أفراد ، في حين لم تسجل العينة أي وجود لحاملي مؤهل الدكتوراه ، ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة هم من المؤهلين علميًا بمؤهلات جامعية وعليا ، وهو ما يعكس توفر قاعدة معرفية مناسبة لدى المبحوثين ، تمكنهم من فهم موضوع الدراسة واستيعاب أبعاده والتفاعل مع متطلباته بشكل فعّال ، مما يعزز موثوقية استجاباتهم ، خاصة في ظل ارتباط موضوع الدراسة بالجوانب المعرفية والتقنية
5. وفقًا لمتغير المسمى الوظيفي أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يشغلون مسمى (موظف) حيث بلغت نسبتهم 75% بتكرار قدره (42) فردًا ، يليهم مسمى (رئيس قسم) بنسبة بلغت23.2% وبفارق تكرار قدره (13) فردًا ، في حين تمثلت النسبة الأقل في مسمى (مدير عام) بنسبة بلغت 1.8% وبتكرار فرًدا واحدًا فقط ، حيث تتركز النسبة الأكبر في الكوادر التنفيذية والتشغيلية (الموظفين ورؤساء الأقسام) الذين بمثلون الفئة الأكثر احتكاكًا وممارسة للإجراءات اليومية والمعنيين مباشرةً بموضوع الدراسة وتطبيقاته
6. وفقًا لمتغير سنوات الخبرة أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة تتوزع بالتساوي بين فئتي الخبرة ، وهما فئة (6 – 10 أعوام) وفئة (16 عامًا فأكثر)، حيث بلغت نسبة كل منهما 28.6% بتكرار قدره(16) فرًدا لكل فئة ، تليها في المرتب الثانية الفئة (11 – 15 عامًا) بنسبة بلغت 23.2% وبتكرار (13) فردًا ، في حين تمثلت النسبة الأقل في في فئة ذوي الخبرة المحدودة (5 أعوام فأقل) بنسبة بلغت 19.6% وبتكرار (11) فردًا.

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

ثانيًا: أختبار وتحليل البيانات الخاصة بالفرضيات

جدول رقم (2) يوضح اختبار الفرضية الأولى

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يسهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة العمليات المحاسبية	ت	26	19	11	0	0	4.27	0.774	1
		%	46.4	33.9	19.6	0	0			
2	يؤدي التحول الرقمي إلى تسريع إنجاز المهام المحاسبية	ت	18	30	8	0	0	4.18	0.664	2
		%	32.1	53.6	14.3	0	0			
3	يسهم التحول الرقمي بدرجة محدودة في تقليل الأخطاء المحاسبية	ت	6	27	18	5	0	3.61	0.802	5
		%	10.7	48.2	32.1	8.9	0			
4	يسهم التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المالية	ت	15	31	9	1	0	4.07	0.710	3
		%	26.8	55.4	16.1	1.8	0			
5	يساهم التحول الرقمي في تطوير أساليب المراجعة	ت	13	29	13	1	0	3.96	0.738	4
		%	23.2	51.8	23.2	1.8	0			
6	يسهم التحول الرقمي في تحسين سرعة إنجاز إجراءات المراجعة داخل المصرف	ت	19	24	11	2	0	4.07	0.828	3 مكرر
		%	33.9	42.9	19.6	3.6	0			
المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري								4.0268	0.44696	

تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالفرضية الأولى :

1- تحليل بيانات الفرضية الأوى التي تنص على (وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتطوير ممارسات المحاسبة والمراجعة من حيث تحسين الكفاءة ، ورفع جودة المعلومات المالية ، وتقليل الوقت اللازم لإنجاز العمليات)

- جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يسهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة العمليات المحاسبية " في المرتبة الأولى ، وكان المتوسط الحسابي لها رقمًا مرتفعًا جدًا بلغ (4.27) وبانحراف معياري (0.774) ، في حين بلغت نسبة الموافقة الإجمالية عليها (80.3%) (موزعة بين 46.4% موافق بشدة و33.9% موافق)، مما يعكس إجماعًا قويًا وإدراكًا عاليًا لدى أفراد العينة لأهمية التحول الرقمي في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتقليل الجهد والوقت المبذول في تنفيذ العمليات المحاسبية .

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

- وفي المرتبة الثانية ، جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على أن " يؤدي التحول الرقمي إلى تسريع إنجاز المهام المحاسبية "، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.18) وانحراف معياري (0.664) وبنسبة موافقة إجمالية بلغت (85.7%) (موزعة بين 32.1% موافق بشدة و53.6% موافق) ، مما يشير إلى وجود توافق كبير بين أفراد العينة .
- أما المرتبة الثالثة ، فقد تقاسمتها الفقرتان رقم (4) و(6) بنفس الوزن ؛ حيث تنص الفقرة (4) على أن " يسهم التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المالية " وتنص الفقرة (6) على أن "يسهم التحول الرقمي في تحسين سرعة إنجاز إجراءات المراجعة داخل المصرف " ، بمتوسط حسابي بلغ (4.07) لكل منهما ، وانحراف معياري بلغ (0.710) للفقرة الرابعة و(0.828) للفقرة السادسة ، وبنسب موافقة مئوية قدرت بـ (82.2%) و (76.8%) على التوالي ، ويعكس ذلك إدراكًا واضحًا لدور التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المالية وتسريع إجراءات المراجعة ، بما يدعم كفاءة النظام المحاسبي والرقابي داخل المصارف .
- وفي المرتبة الرابعة ، جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على أن " يساهم التحول الرقمي في تطوير أساليب المراجعة " بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري (0.738) وبلغت نسبة الموافقة عليها (75%) (موزعة بين 23.2% موافق بشدة و51.8 % موافق).
- أما في المرتبة الخامسة والأخيرة ، فقد جاءت الفقرة (3) والتي تنص على أن " يسهم التحول الرقمي بدرجة محدودة في تقليل الأخطاء المحاسبية " بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وانحراف معياري (0.802) وبنسبة موافقة إجمالية بلغت (58.9%) (موزعة بين 10.7% موافق بشدة و48.2% موافق) ، ويمكن تفسير ذلك بوجود نوع من التحفظ النسبي لدى أفراد العينة ، حيث قد يرون أن تقليل الأخطاء لا يعتمد فقط على التحول الرقمي ، بل يتأثر أيضًا بعوامل بشرية وتنظيمية ،مثل كفاءة المستخدمين ومستوى الرقابة الداخلية.
- وبشكل عام، تبين من خلال جولات التحليل الإحصائي أن هناك توافقًا كبيرًا وإيجابية واضحة في أراء أفراد العينة تجاه العبارات المكونة للفرضية الأولى ، حيث ركزت الإجابات في مجملها على النطاق الإيجابي للمقياس (موافق بشدة و موافق)، ومالت النسب المئوية الكبرى لتأكيد ان تطبيق تقنيات التحول الرقمي يساهم بفعالية في خفض الأخطاء البشرية ، وتسريع العمليات المالية ، وتوفير تقارير فورية تدعم اتخاذ القرار في المصارف محل الدراسة ، وقد انعكس هذا السلوك الإيجابي في الإجابات على القيمة الإجمالية للمحور؛ وللتحقق من صحة هذه الفرضية علميًا، تم إجراء اختبار (T) لعينة واحدة (One-Sample T-Test) ومقارنة المتوسط الحسابي بالوسط المرجح المحايد للأداة وهو الرقم (3) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

جدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى

عدد ألافراد	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	قيمة T	درجة الحرية (Df)	القيمة الاحتمالية (Sig 2-tailed.)	مستوى الدلالة Level
56	4.0268	0.44696	17.191	55	Sig < 0.001	0.05

- نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة الوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة حول الفرضية الأولى قد بلغت (4.0268) وبانحراف معياري قدره (0.44696)، مما يدل على انسجام عالٍ وضيق في تشتت الآراء حول المزايا ، وعند مقارنة هذ المتوسط بالمتوسط المرجح المحايد (3) ، تبين أن قيمة (T) المحسوبة قد بلغت (17.191) وهي قيمة موجبة ومرتفعة جدًا ،وحيث أن القيمة الاحتمالية المستخرجة (Sig) بلغت (Sig < 0.001

وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد في البحوث الإنسانية والمالية (0.05) ، فإن هذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية لصالح الموافقة ، وبناءً على ذلك **يتم قبول الفرضية الأولى ، والتأكيد على وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي في تطوير ممارسات المحاسبة والمراجعة في المصارف محل الدراسة.**

1- جدول رقم (4) يوضح اختبار الفرضية الثانية

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يساهم التحول الرقمي في تحسين دقة المعلومات المالية	ت	14	30	11	1	0	4.02	0.726	2
		%	25	53.6	19.6	1.8	0			
2	يسهم التحول الرقمي بدرجة محدودة في تعزيز موثوقية التقارير المالية	ت	12	20	14	9	1	3.59	1.058	5
		%	21.4	35.7	25	16.1	1.8			
3	يعزز التحول الرقمي من مصداقية البيانات المحاسبية	ت	14	31	9	1	1	4	0.809	3
		%	25	55.4	16.1	1.8	1.8			
4	يقلل التحول الرقمي من الأخطاء البشرية في التقارير المالية	ت	21	23	7	5	0	4.07	0.931	1
		%	37.5	41.1	12.5	8.9	0			
5	يسهم التحول الرقمي في تعزيز قابلية المقارنة بين البيانات والتقارير المالية	ت	14	30	9	3	0	3.98	0.798	4
		%	25	53.6	16.1	5.4	0			
المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري								3.9321	0.50780	

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

2- تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالفرضية الثانية

1- تحليل بيانات الفرضية الثانية التي تنص على (وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي وتحسين جودة المعلومات والتقرير المالية من حيث الدقة والموثوقية)

- حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على أن " يقلل التحول الرقمي من الأخطاء البشرية في التقارير المالية " في المرتبة الأولى كأعلى العبارات موافقة وضيقًا في التشتت ، بمتوسط حسابي قدره (4.07) وانحراف معياري (0.931) ونسبة موافقة وإقرار بلغت (78.6%) (موزعة بين 37.5% موافق بشدةو41.1% موافق) ؛ الأمر الذي يعكس اتفاقًا تامًا وإدراكًا واضحًا لدى أفراد العينة لأهمية التحول الرقمي في الحد من الأخطاء البشرية وتعزيز دقة التقارير المالية .

- وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على أن " يسهم التحول الرقمي في تحسين دقة المعلومات المالية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وانحراف معياري (0.726) وبنسبة موافقة إجمالية بلغت (78.6%) (موزعة بين 25% موافق بشدة و53.6% موافق) ، مما يؤكد وجود توافق ملحوظ حول الدور الإيجابي للتحول الرقمي في تحسين جودة البيانات المالية وزيادة دقتها.

- اما في المرتبة الثالثة ، فقد جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص عل أن " يعزز التحول الرقمي من مصداقية البيانات المحاسبية " بمتوسط حسابي قيمته (4.00) وانحراف معياري (0.809) وبنسبة موافقة إجمالية بلغت (80.4%) (موزعة بين 25% موافق بشدة و55.4% موافق) ويظهر ذلك قناعة قوية لدة أفراد العينة بإن التحول الرقمي يسهم في تعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية وموثوقيتها .

- وفي المرتبة الرابعة ، جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص عل أن " يسهم التحول الرقمي في تعزيز قابلية المقارنة بين البيانات والتقارير المالية " بمتوسط حسابي بلغ (3.98) وانحراف معياري (0.798)؛ وبلغت نسبة الموافقة الإجمالية عليها (78.6%) (موزعة بين 25% موافق بشدة و53.6% موافق) مما يدل على اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة.

- أما في المرتبة الخامسة والأخيرة حلت فقرة رقم (2) والتي تنص على أن " يسهم التحول الرقمي بدرجة محدودة في تعزيز موثوقية التقارير المالية " بمتوسط حسابي بلغ (3.59) وانحراف معياري (1.058)؛ وبلغت نسبة الموافقة عليها (57.1%) (موزعة بين 21.4% موافق بشدة و35.7 موافق) ويُفسر ذلك بوجود تباين نسبي في آراء أفراد العينة ، والذي قد يُعزى جزئيًا إلى طبيعة صياغة العبارة التي تضمنت عبارة "بدرجة محدودة" إلى جانب إدراكهم بأن موثوقية التقارير المالية لا تعتمد فقط على التحول الرقمي ، بل ترتبط ايضًا بعوامل تنظيمية ومهنية أخرى ، مثل كفاءة نظم الرقابة الداخلية ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية "

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

– وبشكل عام ، أسفرت نتائج الفحص الإحصائي لعبارات المحور الثاني عن تأييد واسع وملموس من قبل المبحوثين لدور التحول الرقمي في الارتقاء بمستوى جودة المعلومات المالية والتقارير الصادرة عن المصارف ، وقد اتسمت الاستجابات بميل عام واضح نحو خيارات الموافقة ؛ إذ أظهرت التكرارات والنسب المئوية قناعة راسخة لدى عينة الدراسة بأن تطبيق تقنيات التحول الرقمي يسهم بفاعلية في الحد من الأخطاء البشرية في التقارير المالية ، ويحقق دقة ومصداقية أعلى في البيانات المحاسبية ، فضلاً عن تعزيز خاصية قابلية المقارنة بين البيانات والتقارير المالية .

– هذا الاتجاه الإيجابي الواضح في التقييم الوصفي مهد الطريق لتأكيد معنوية الفرضية إحصائيًا ، حيث تم تطبيق اختبار (T) لعينة واحد (One–Sample T–Test) لمقارنة المتوسط العام بالوسط المرجح (3)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية

عدد الأفراد	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	قيمة T	درجة الحرية (Df)	القيمة الاحتمالية (Sig 2-tailed.)	مستوى الدلالة Level
56	3.9321	0.50780	13.737	55	Sig < 0.001	0.05

– يتضح من النتائج الرقمية الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لا ستجابات أفراد العينة حول عبارات الفرضية الثانية بلغ (3.9321) مع انحراف معياري قدره (0.50780) ، وهي قيمة مرتفعة تشير ألى وجود تجانس ملحوظ في الآراء وتجاوز واضح لمستوى الحياد الإحصائي .

– وبمقارنة هذا المتوسط مع الوسط المرجح (3) بلغت قيمة (T) المحسوبة (13.737) ، وهي قيمة موجبة مرتفعة الدلالة إحصائيا ، كما أن القيمة الاحتمالية (Sig) بلغت (Sig < 0.001) ، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية ، وبناءً على **ذلك يتم قبول الفرضية الثانية للدراسة ، مع تأكيد الأثر الإيجابي الواضح للتحول الرقمي في تحسين جودة وكفاءة المعلومات المالية والتقارير المحاسبية.**

جدول رقم (6) يوضح اختبار الفرضية الثالثة

الرقم	العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يؤثر نقص الكفاءات الرقمية سلبًا على تطبيق التحول الرقمي	ت	16	28	9	3	0	4.02	0.820	3
		%	28.6	50	16.1	5.4	0			
2	تمثل مخاطر الأمن السيبراني عائقًا محدود التأثير على تطبيق التحول الرقمي	ت	15	20	13	7	1	3.73	1.053	6
		%	26.8	35.7	23.2	12.5	1.8			
3	تؤدي قلة التدريب إلى ضعف الاستفادة من الأنظمة الرقمية.	ت	22	28	4	2	0	4.25	0.745	1

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

			0	3.6	7.1	50	39.3	%		
4	يؤدي تردد العاملين في تقبّل التغيرات التكنولوجية إلى التأثير على نجاح تطبيق التحول الرقمي	ت	0	0	19	20	17	3.96	0.808	4
		%	0	0	33.9	35.7	30.4			
5	يحد ضعف البنية التحتية من فعالية التحول الرقمي	ت	1	4	10	24	17	3.93	0.970	5
		%	1.8	7.1	17.9	42.9	30.4			
6	يؤدي ضعف التدريب على التقنيات الرقمية إلى انخفاض فعالية تطبيق التحول الرقمي	ت	1	4	4	27	20	4.09	0.940	2
		%	1.8	7.1	7.1	48.2	35.7			
المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري								3.9970	.513094	

1- تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالفرضية الثالثة

1- تحليل بيانات الفرضية الثالثة التي تنص على (وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي (مثل نقص الكفاءات الرقمية ومخاطر الأمن السيبراني) ومستوى فعالية تطبيقه في مجال المحاسبة والمراجعة)

- أظهرت النتائج المتعلقة بالفقرة رقم(3) والتي تنص على أن " تؤدي قلة التدريب إلى ضعف الاستفادة من الأنظمة الرقمية " في المرتبة الأولى كأعلى العبارات موافقة ، بمتوسط حسابي قدره (4.25) وانحراف معياري (0.745) ونسبة موافقة وإقرار بلغت (89.3%) (موزعة بين 39.3% موافق بشدة و 50% موافق) ؛ ويعكس ذلك مستوى عاليًا من الاتفاق بين أفراد العينة على أن ضعف أو ندرة البرامج التدريبية يُعد من أبرز المعوقات الجوهرية التي تحد من فعالية التحول الرقمي وتقلل من الاستفادة المثلى من أنظمته .

- وجاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على أن " يؤدي ضعف التدريب على التقنيات الرقمية إلى انخفاض فعالية تطبيق التحول الرقمي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وانحراف معياري (0.940) وبنسبة موافقة إجمالية بلغت (83.9%) (موزعة بين 35.7% موافق بشدة و48.2% موافق) ؛ ويشير ذلك إلى وجود إدراك واضح لدى المبحوثين للتأثير السلبي المباشر لضعف التأهيل التقني على كفاءة تطبيقات التحول الرقمي داخل المؤسسات محل الدراسة .

- أما في المرتبة الثالثة ، فقد جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على أن " يؤثر نقص الكفاءات الرقمية سلبًا على تطبي التحول الرقمي " بمتوسط حسابي قيمته (4.02) وانحراف معياري

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

(0.820) وبنسبة موافقة إجمالية بلغت (78.6%) (موزعة بين 28.6% موافق بشدة و 50% موافق) ويُشير هذا إلى إدراك مرتفع لدى أفراد العينة بأن نقص المهارات الرقمية المتخصصة لدى الموراد البشرية يُعد من العوائق المؤثرة في تحقيق الانتقال السلس نحو الأنظمة المالية الحديثة .

– وفي المرتبة الرابعة ، جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على أن " يؤدي تردد العاملين في تقبل التغيرات التكنولوجية إلى التأثير على نجاح تطبيق التحول الرقمي " بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري (0.808) ؛ وبلغت نسبة الموافقة الإجمالية عليها (66.1%) (موزعة بين 30.4% موافق بشدة و35.7% موافق) مما يدل ذلك على وجود درجة من الاتفاق حول أثر مقاومة التغيير ،وإن كان بدرجة أقل نسبيًا مقارنة بالعوامل المرتبكة بالتدريب والكفاءة الرقمية .

– في المرتبة الخامسة حلت الفقرة رقم (5) والتي تنص على أن " يحد ضعف البنية التحتية من فعالية التحول الرقمي " بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري (0.970) ؛ وبلغت نسبة الموافقة عليها (73.3%) (موزعة بين 30.4% موافق بشدة و42.9% موافق) ويُيستدل من ذلك أن أفراد العينة يدركون أهمية البنية التحتية ، إلا أنهم نهم يرون أن العوامل البشرية والتنظيمية قد تكون أكثر تأثيرًا مقارنة بالعوامل المادية .

– أما في المرتبة السادسة والأخيرة ، فقد جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على أن " تمثل مخاطر الأمن السيبراني عائقًا محدود التأثير على تطبيق التحول الرقمي " بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري (1.053) ؛ وبلغت نسبة الموافقة الإجمالية عليها (62.5%) (موزعة بين 26.8% موافق بشدة و35.7% موافق) ، ويُلاحظ وجود تبيان نسبي في استجابات المبحوثين ، ويمكن تفسير ذلك باختلاف وجهات النظر حول وصف المخاطر السيبرانية بأنها محدودة التأثير ، إذ يرى بعض أفراد العينة أنها تمثل تهديدًا جوهريًا لا يمكن التقليل من أهميته.

– وبشكل عام ، من خلال فحص نمط الاستجابات الواردة حول عبارات الفرضية الثالثة (محور التحديات والمعوقات التقنية والبشرية) ، يتبين أن أفراد العينة يدركون حجم الصعوبات التنظيمية والتأهيلية التي تواجه البيئة الرقمية ، إذ اتجهت النسب المئوية الأكبر من الإجابات نحو تأكيد وجود معوقات فعلية تمثلت في النقص الواضح في البرامج التدريبية المتخصصة ، والحاجة الماسة إلى رفع كفاءة الكوادر البشرية لمواكبة الأنظمة الحديثة ، إضافة إلى وجود تردد ومقاومة للتغيير التقني ، إلى جانب هواجس الأمن السيبراني المرتبطة بتطبيق التحول الرقمي .

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (9) oct. 2026

– وقد جاءت هذه المؤشرات الوصفية منسجمة مع النتيجة الإجمالية للمحور ، حيث تم إخضا البيانات لاختبار (T) لقياس مدى دلالة هذه الاستجابات مقارنة بنقطة الحياد (3) ، وقد أسفرت النتائج عن الآتي :

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية

عدد الأفراد	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	قيمة T	درجة الحرية (Df)	القيمة الاحتمالية (Sig 2-tailed.)	مستوى الدلالة Level
56	3.9970	0.51394	14.517	55	Sig < 0.001	0.05

- يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة حول الفرضية بلغ (3.9970) بانحراف معياري قدره (0.51394) ، وهو متوسط حسابي يتجاوز الكتوسط المرجح (3) بشكل واضح ،مما يعكس إدراكًا مرتفعاً لدى أفراد العينة بوجود معوقات وتحديات بشرية وتنظيمية ، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المرجح (3) ، تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (14.517) ، كما بلغت القيمة الاحتمالية (Sig < 0.001) ، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وإجماع معنوي حول أهمية هذه التحديات ، وعليه تُقبل الفرضية الثالثة للدراسة.

نتائج الدراسة :

في ضوء تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها مايلي :

1– أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي في تحسين كفاءة العمل المحاسبي ، وذلك من خلال تسريع إنجاز العمليات المحاسبية وتقليل الأخطاء البشرية .

2– . تبين أن استخدام التقنيات الرقمية يسهم في رفع جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة والموثوقية وسهولة الوصول إليها في الوقت المناسب.

3– أظهرت النتائج أن هناك تحسنًا ملحوظًا في أداء عمليات المراجعة نتيجة الاعتماد على الأنظمة الرقمية ، وخاصة فيما يتعلق بسرعة الفحص واكتشاف الأخطاء .

4– كشفت الدراسة عن وجود بعض التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي ، من أبرزها :

- نقص الكوادر المؤهلة في المجال الرقمي ، الحاجة إلى تدريب مستمر للموظفين ، بعض القصور في البنية التحتية التقنية.

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

5- بينت النتائج أن مستوى استجابة أفراد العينة تجاه عبارات الدراسة كان في المجمل ضمن مستوى "موافق " ، مما يدل على إدراك العاملين لأهمية التحول الرقمي ودوره في تطوير العمل المحاسبي.

6- اثبتت نتائج اختبار (T) لعينة واحدة أن جميع الفرضيات المدروسة كانت ذات دلالة إحصائية ، حيث كانت القيم الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدعم صح الفرضيات التي تم تبنيها في الدراسة .

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي :

1. الاستمرار في تبني استراتيجيات التحول الرقمي داخل المصرف ، لما له من دور فعال في تحسين جودة و كفاءة النظام المحاسبي ، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة .
2. تطوير الكفاءات الرقمية للمحاسبين والمراجعين ، من خلال العمل على سد الفجوة بين المعرفة المحاسبية التقليدية والمهارات الرقمية ، عبر استقطاب كفاءات تجمع بين التخصص المالي والتقني ، وإعادة تأهيل الكوادر الحالية لتمكينهم من التكيف مع البيئة الرقمية .
3. تحديث أساليب المراجعة والتدقيق الرقمي ، من خلال اعتماد برمجيات تدقيق متطورة ومتكاملة مع الأنظمة المحاسبية ، بما يمكن للمراجعين من تنفيذ رقابة فورية ودقيقة على العمليات المالية .
4. تعزيز نظم الرقابة الداخلية والأمن السيبراني عبر تطبيق أنظمة حماية متقدمة وتحديد صلاحيات المستخدمين بدقة ، بما يضمن حماية البيانات المالية والحفاظ على مصداقيتها.
5. تطوير البنية التحتية التكنولوجية بالفروع المستهدفة (وكالة سوق الخميس امسيحل ، وكالة مصنع الإسمنت ، وكالة سيدي السايح)، من خلال توفير أجهزة حديثة ، وشبكات اتصال عالية السرعة ، وأنظمة نسخ احتياطي لضمان استمرارية العمل
6. إدارة التغيير الثقافي والتنظيمي داخل المصرف ، من خلال نشر الوعي بأهمية التحول الرقمي كأداة داعمة للعمل وليس بديلاً عنه ، مع تحفيز العاملين عبر ربط اكتساب المهارات الرقمية بالحوافز والمكافأت .
7. العمل على وضع برامج تدريبية مستمرة ومتخصصة في مجال التقنيات الحديثة المستخدمة في المحاسبة والمراجعة ، لضمان مواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال .

المراجع:

1. البار ، عدنان مصطفى (2019) تقنيات التحول الرقمي ، مجلة الملك عبد العزيز السعودية ، المجلد الثالث ،العدد ، الحادي عشر
2. الأحمر ، إسماعيل الطاهر. الشتيوي ، حسني رمضان ،2023 ، التحول الرقمي للنظم المحاسبية في ليبيا بين المنافع والتحديات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، المؤتمر العلمي السنوي الرابع .
3. الأمير؛ محمد المهدي ، الخليفة ؛ عبد الرحمان يوسف ، محمد؛ صلاح علي أحمد ، أثر التحول لنظم المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل المبادئ ومعايير موثوقية الموقع الالكتروني ، مجلة أرصاد للدرسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد 4 ، العدد 2 ، السودان ، 2021
4. خميس ؛ أسراء أحمد (2021) ، أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة جامعة عين الشمس .
5. عبد الكافي ؛ أشرف سالم ، علي ؛ سالمة مصباح القذافي ، مدى مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة ، من وجهة نظر الأكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة ، مجلة جامعة سرت للعلوم والإنسانية ،2023
6. عبده ، عبير ثابت أحمد . أثر تطبيق تقنية سلاسل الكتل في تحسين الكفاءة التشغيلية وتجنب الاحتيال في شركات التأمين المصرية (دراسة ميدانية) ، مجلة الاسكندارية للبحوث المحاسبية 7.2 (2023):283-327
7. علي ؛ مصطفى جمعة محمد ، معتوق ؛ خالد عمر ، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا- المعوقات والحلول ، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة ، 2021
8. قويدر ؛ مجليدة ، (2024) ،أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة ، مذكرة ماستر ، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير ، قسم العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية ، الجزائر